Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأديب المتهم

فرانتس كافكا

١ – البدايات النقديّة :

آ – طه حسين :

لم يثر أديب ناطق بالألمانيـــة ، ما خلا « بريشت» ، في العالم العربيّ جدالاً ويؤثر في الأدب العربيّ الحديث بعمق مثلما فعل « فرانتس كافكا» . ولذا فمن المؤسف والمستغرب أن تتجاهل بحوث « كافكا » الدوليّة استقبال هذا الأديب عربيّاً ، وأن تخلوا المراجع البيليوغرافيّة من إشارات إلى الأدبيات الثانوية العربية بل وحتى إلى الترجمات العربية لأعمال « كافكا » .

يجعل تعقيد وتعدد جوانب استقبال « كافكا » عربياً من العسير عرضه في إطار دراسة موضوعها استقبال الرواية الألمانية الحديثة عموماً . فاستقبال « كافكا » عربياً يحتاج إلى دراسة مستقلّة ، بل ويمكن أن يشكّل موضوعاً لدراسات عديدة .ولذا كان لا بد لنا من ان نقتصر هنا على استقصاء تلك الجوانب التي تمتّ بصورة مباشرة إلى موضوع بحثنا ، كما حددناه في « المقدمة » . أما الجوانب الأخرى لاســـتقبال « كافكا » عربياً ، ولاسيما استقبال قصصه القصيرة ، فلن نتطرق إليها إلاّ بقدرما تمسّ موضوع البحث .